بجعل قرينتها مكنية والتبعية قرينتها ورد المجاز
العقلي عند القوم الى صورة الاستعارة بالكناية بتشبيه
المسند اليه المجازي بالمسند اليه الحقيقي واما عند الخطيب فا
فالاستعارة بالمعنى المذكور مصرحة مفردة او مركبة اصلية
او تبعية وبمعنى مايطلق عليه لفظ الاستعارة مصرحة
ومكنية وتخييلية فالمصرحة كما ذكره السلف والمكنية
تشبيه شيئ بشئ في النفس مع اثبات لازم المشبه به
للمشبه للدلالة على ذلك التشبيه المضمر في النفس وا
والتخييلية ذلك الاثبات فالمصرحة مجاز لغوي والمكنية
ليست بمجاز لا لغويا ولا عقليا والتخييلية مجاز عقلي
ثم ان لفظ المجاز بتأويل مايطلق عليه المجاز ينقسم الى مجاز
لغوي ومجاز عقلي ومجاز بالزيادة ومجاز بالنقصان
فالمجاز اللغوي اللفظ المستعمل في غير الموضوع له بعلاقة

وقرينة

وقرينة كما سبق والمجاز العقلي نسبة الشيئ
الى غير ماهو له في ظاهر حال المتكلم مثل انبت الربيع البقل او
المنبت هو الله تعالى والربيع وقت الانبات وهزم الامير
الجند والهازم جند الامير وهو امرهم والمجاز بالزيادة لفظ
تغير اعرابه بشئ زائد على المراد نحو قوله تعالى ليس كمثله شئ
اي ليس مثله شئ فتغير نصب مثله الى الجر بزيادة الكاف والمجاز
بالنقصان ما تغير اعرابه بنقصان في اللفظ كقوله تعالى واسئل
القرية اي اسئل اهل القرية فحذف الاهل تغير اعرابه الى
النصب وكلاهما هم يسمان مجازا في الاعراب واما الكناية
فلفظ اريد به لازم معناه من غير قرينة مانعة عن ارادته
والمكنى عنه اما زان نحو طعن فلان بجمع ضفنك او
صفة مثل فلان طويل النجاد بمعنى طويل القامة
او نسبة بينهما نحو ان الكرم في
بيت فلان بمعنى ان الكرم
في فلان

تمت

Copyright © King Saud University